زيد عندك أو في الدار فالظرف هنا والجار والمجرور تامان بخلاف
الناقص وهو ما لا يفهم معناه بدون متعلقة كما في قولك زيد بك
فانه لا يفهم معنى هذا الا بذكر متعلقة كمقولك واثق بك والذي
اشتهر على السنة النحاة ان الجار والمجرور هو الخبر وان كان الأصح
خلافه والحاصل ان في هذه المسألة ثلاثة اقوال قيل ان الجار والمجرور
هو الخبر وحده وقيل ان المحذوف هو الخبر وقيل هما والمعول عليه انه
المحذوف هو الراجح وتقدير المحذوف كائن أو كان أو مستقرا أو
استقر وتقديره اسما أولى ليكون من باب الاخبار بالمفرد لان
الاصل في الخبر الافراد والفعل مع فاعله كمقولك زيد قام ابوه فقام
فعل ماض وابو فاعل مرفوع بالواو وهو مضاف والهاء مضاف اليه
والجملة في محل رفع خبر المبتدا والمبتدا مع خبره كمقولك زيد جاريته
ذاهبة واعلم ان الخبر اذا وقع جملة لا بد له من رابط يربطها بالمبتدا
المضمر كما في المثال المتقدم واما اسم الاشارة كما في قوله تعالى ولباس
التقوى ذلك خير فان اسم الاشارة مبتدا وخبر خبره وجملة ذلك
خير في محل رفع خبر المبتدا الذي هو لباس وقد يكون الرابط العموم
كمقولك زيد نعم الرجل لان المبتدا فرد من افراد الرجل وقد يكون الرابط
اعادة المبتدا بلفظه كمقوله تعالى الحاقة ما الحاقة فالحاقة مبتدا
اول وما مبتدا ثان والحاقة خبره والجملة في محل رفع خبر عن المبتدا
الاول فالرابط لما عادة المبتدا بلفظه وهذا اذا لم يكن الجملة عين
المبتدا في المعنى فان كانت كذلك فلا تحتاج الى رابط كمقوله صلى الله
عليه وسلم افضل ما قلته أنا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وكما في
قوله تعالى قل هو الله احد فمقوله هو مبتدا أول والله مبتدا ثان
واحد خبر المبتدا الثاني والمبتدا الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدا
الاول

الاول فجملة الخبر في المثالين هي عين المبتدا في المعنى فلا تحتاج الى
رابط **باب العوامل** اي باب في بيان العوامل وتسمى النواسخ جمع
ناسخة مأخوذ من النسخ وهو الازالة لانها تزيل حكم المبتدا والخبر وهذه
هي المناسبة لذكر هذا الباب عقب باب المبتدا والخبر وهي عوامل لفظية
والعامل اللفظي اذا دخل على اسم يزيل حكم العوامل المعنوي وقد يطلق
النسخ على النقل كنسخت ما في الكتاب اي نقلته ولا شك ان
ما ذكر من العوامل اذا دخل على المبتدا والخبر نقل حكمها من حالة الى
اخرى **قوله** كان واخواتها وبدأ المصنف بها لانها ام الباب لاختصاصها
بمزيد احكامها وهي انها تحذف مع اسمها بعد ان ولو الشرطيتين وتحذف
وحدها وتعوض عنها ما الزائدة **قوله** فانها ترفع الاسم وتنصب الخبر
هذا عند البصريين وهو الراجح خلافا للكوفيين القائلين بان المبتدا
باق على رفعه ولم تعمل فيه هذه الافعال شيئا ويلزم على قول الكوفيين
ان الفعل ناصب فقط وتسمية المرفوع بها اسما تسمية حقيقية
وتسمى خبر حقيقة ومفعولا مجازا وهي ثلاثة اقسام منها ما
يعمل بلا شرط وهو كان الى ليس ومنها ما يعمل بشرط تقدم نفي
وشبهه وهو اربعة زال وفتئ وبرح وانفك ومنها ما يعمل
بشرط تقدم ما المصدرية الظرفية وهو دام **قوله** كان يعني
الناقصة نحو كان الله غفورا رحيما وتكون تامة كما في قوله تعالى وان
كان ذو عسرة والفرق بين التام والناقص ان التام هو الذي
يكتفي بالمرفوع والناقص هو الذي لا يكتفي بالمرفوع وتستعمل بمعنى
صار كما في قوله تعالى وكنتم ازواجا ثلاثة اي صرتم وتستعمل زائدة
ولكن لا تزاد الا بين شيئين متلازمين ومثال استعمالها لذلك
قول ابن مالك في الخلاصة ٥ كما كان اصح علم من تقدما ٥ وتزاد ايضا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)